[314] وقال الاحنف: إذا اخترتم أبا موسى فادفئوا ظهره فقال خريم بن فاتك الاسدي: لو كان للقوم رأي يرشدون به * أهل العراق رموكم بابن عباس لكن رموكم بشيخ من ذوي يمن * لم يدر ما ضرب أسداس وأخماس فلما اجتمعوا كان كاتب علي عليه السلام عبيدا بن أبي رافع وكاتب معاوية عمير بن عباد الكلبي فكتب عبيدا: هذا ما تقاضى عليه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان. فقال عمرو: اكتبوا اسمه واسم أبيه هو أميركم فأما أميرنا فلا. فقال الاحنف: لا تمح اسم امارة المؤمنين. فقال علي عليه السلام: ا أكبر سنة بسنة ومثل بمثل وإني لكاتب يوم الحديبية. وروى أحمد في المسند أن النبي صلى ا عليه وآله أمر أن يكتب بسم ا الرحمن الرحيم فقال سهيل بن عمرو: هذا كتاب بيننا وبينك فافتحه بما نعرفه واكتب باسمك اللهم فأمر بمحو ذلك وكتب باسمك اللهم هذا ما اصطلح عليه محمد رسول ا وسهيل بن عمرو وأهل مكة فقال سهيل: لو أجبتك إلى هذا لاقررت لك بالنبوة فقال: امحها يا علي فجعل يتلكأ ويأبى فمحاها النبي صلى ا عليه وآله وكتب: هذا ما اصطلح محمد بن عبد ا بن عبد المطلب وأهل مكة يقول في كتابه: * (لقد كان لكم في رسول ا أسوة حسنة) * وروى محمد بن إسحاق عن بريدة بن سفين عن محمد بن كعب أن النبي صلى ا عليه وآله قال لعلي: فإن لك مثلها تعطيها وأنت مضطهد. بيان: " وإلا أثرناها " أي هيجنا الحرب من أثار الغبار. " بيوم قماطر " بضم القاف أي في يوم شديد قال الجوهري: يوم قماطر وقمطرير أي شديد. 563 - كش: روت بعض العامة عن الحسن البصري قال: حدثني